مجمع عليهم بالداهية كما يخرج الصوت من البوق وفي الحديث لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه قال قتادة اي ظلمه
وغشمه وقال الكسائي اي غوائله وشره ويقول دفعت عنك بائقة فلان والبائقة من الفعل جرمة منه • بهق البهق
بياض يعتري الجلد يخالف لونه ليس من البرص قال رؤبة كأنه في الجلد توليع البهق • فصل التاء
تأق تئق السقاء يتأق تأقا اي امتلأ واتأقته انا وتئق الرجل اي امتلأ غضبا ومن امثال العرب انت
تئق وانا مئق وكيف نتفق قال الاموي التئق السريع الى الشر قال الاصمعي هو الحديد قال الشاعر يصف
كلبا اصمع الكعبين مهضوم الحشا سرطم اللحيين معاج تئق • قال زهير بن مسعود الضبي يصف
فرسا ضافي السبيب اسيل الخد مشترف حابي الضلوع شديد اسر تئق • وقال ابو عمرو التائقة بالنحل
شيء الغضب شرعت الى الشر وهو شيات وجمعه تائقة • ترق الترياق بكسر التاء دواء السموم
فارسي معرب والعرب تسمي الخمر ترياقا وترياقة لانها تذهب بالهم ومنه قول الاعشى سقتني بصهباء ترياقة
والترقوة العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق وهي فعلوة ولا تقل ترقوة بالضم وحكى ابو يوسف ترقيت
الرجل ترقاة اي اصبت ترقوته • توق تاقت نفسي الى الشيء توقا وتوقانا اي اشتاقت يقال للمرء تواق الى ما لم
ينل واما قول الراجز جاء الشتاء وقميصي اخلاق شراذم يضحك منه التواق فيقال هو اسم ابنه ويروى النواق •
فصل الثاء ثدق ثدق المطر اي خرج وسحاب ثادق وواد ثادق ونبل سائل واما قول الشاعر
وبات يلوم على ثادق ليشرى فقد جد عصيانها فهو اسم فرس وقوله عصيانها اي عصيانها • ثفرق
الثفروق قمع التمرة وانشد ابو عبيد قراد كثفروق النواة ضئيل • قال وقال العدبس الثفروق ما يلتزق
به القمع من التمرة وقال الكسائي الثفاريق اقماع البسر • فصل الجيم الجيم والقاف لا يجتمعان
في كلمة واحدة من كلام العرب الا ان يكون معربا او حكاية صوت نحو الجردقة وهي الرغيف والجرموق الذي
يلبس فوق الخف والجرامقة قوم بالموصل اصلهم من العجم والجوسق القصر وجلق بالتشديد وكسر الجيم واللام
موضع بالشام والجوالق وعاء والجمع الجوالق بالفتح والجواليق ايضا قال الراجز يا حبذا ما في الجواليق السود
من خشكنان وسويق مقنود • وربما قالوا الجوالقات ولا يجيز سيبويه الجوالقات والجلاهق البندق ومنه قوس
الجلاهق واصله بالفارسية جله وهي كبة غزل والكثير جلها وبها سمي الحائك وجلنبلق حكاية صوت باب
ضخم في حال فتحه واصفاقه جلنبلق وانشد المازني فتفتحه طورا وطورا تجيفه فتسمع في
الحالين منه جلنبلق • والمنجنيق التي ترمى بها الحجارة معربة واصلها بالفارسية من جي نيك اي ما اجودني وهي
مؤنثة قال زفر بن الحارث لقد تركتني منجنيق ابن بحدل احيد عن العصفور حين يطير • قال بعضهم
تقديرها منفعيل لقولهم كنا نجنق مرة ونرشق اخرى والجمع منجنيقات وقال سيبويه هي فنعليل الميم من نفس
الكلمة لقولهم في الجمع مجانيق وفي التصغير مجينيق ولانها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت زائدتان
في اول الاسم وهذا لا يكون في الاسماء ولا الصفات التي ليست على الافعال المزيدة ولو جعلت النون من نفس الحرف صار الاسم
رباعيا والزيادات لا تلحق بنات الاربعة اولا الا الاسماء الجارية على افعالها نحو مدحرج والجوقة الجماعة من الناس
فصل الحاء حبق الحبق بكسر الباء الضراط وقد حبق بالفتح يحبق حبقا ومنه قول خداش بن
زهير العامري لهم حبق والسود بيني وبينهم والحبق بالتحريك الفوذنج قال الاصمعي عذق الحبيق ضرب من الدقل
رديء وهو مصغر وفي الحديث انه نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون الحبيق يعني في الصدقة والحبلق
بزيادة اللام مثال غنم صغار لا تكبر قال الشاعر وذكر غلامه علبا انا من ثمة من الحبلق يبني
حولها الصير • حدق حدقة العين سوادها الاعظم والجمع حدق وحداق قال ابو ذؤيب فالعين
بعدهم كان حداقها سملت بشوك فهي عور تدمع • والتحديق شدة النظر والحديقة الروضة ذات الشجر وقال
تعالى وحدائق غلبا وقال الحديقة كل بستان عليه حائط واحدق القوم بالرجل واحدقوا به اي طافوا به والحندقوق
نبت وهو الذرق بالنبطية معرب ولا تقل الحندقوقا والحدلقة بزيادة اللام مثل الحملقة وقد حدلق الرجل اذا
ادار حدقته في النظر والحدلقة مثال الهدلقة الحدقة الكبيرة ويقال للاكول الذي يبين من اثناه الحدلقة

قال ابو عبيدة ورثي من حبلها ولا ادري ما هو وقال ابو الحسن اللحياني ام الحبين • حذق حذق الصبي القرآن والعمل
يحذق حذقا وحذقا وحذاقة وحذاقة اذا مهر فيه وحذق بالكسر حذقا لغة فيه ويقال لليوم الذي يختم فيه
القرآن هذا يوم حذاقه وفلان في صنعته حاذق باذق وهو اتباع له وحذقت الحبل احذقه حذقا قطعته
والحاذق القاطع قال ابو ذؤيب يرثي بنيه فخانهما اذ اناداظلا تلك سكين في الحلق حاذق • وحذق الخل
يحذق حذوقا اي حمض وحذق فاه الخل يحذق اي حمص والحذيق المقطوع ومنه قول الشاعر وحبل الوصل منتكث
حذيق • قال والحذاقي الفصيح اللسان البين اللهجة قال طرفة ابن كعب من امر همت به حار الحمار
الحذاقي الذي يلعب بنا يعني ابا دواد الايادي الشاعر وكان ابو دواد جار كعب بن مامة ويقال الحذلق الرجل
بزيادة اللام وتحذلق اذا اظهر الحذق وادعى اكثر مما عنده • حرق الحرق بالتحريك النار يقال في حرق الله
والحرق ايضا احتراق يصيب الثوب من الدق وقد يسكن واحرقته بالنار وحرقته شدد للكثرة وكان عمرو بن هند
يلقب بالمحرق لانه حرق مائة من بني تميم تسعة وتسعون من بني دارم وواحد من البراجم • ومحرق ايضا لقب
الحارث بن عمرو ملك الشام من آل جفنة وانما سمي بذلك لانه اول من حرق العرب في ديارهم فهم يدعون آل محرق
واما قول الاسود بن يعفر ماذا اؤمل بعد آل محرق تركوا منازلهم وبعد اياد فانما عنى به امرأ القيس بن عمرو بن
عدي اللخمي لانه ايضا يدعى محرقا وتحرق الشيء بالنار واحترق والاسم الحرقة والحريق وحرقت الشيء حرقا بردته
وحككت بعضه ببعض ومنه قولهم حرق نابه يحرقه ويحرقه اي سحقه حتى سمع له صريف وفلان يحرق عليك الارم
غيظا قال الشاعر نبئت احماء سليمى انما باتوا غضابا يحرقون الارما • وقرأ علي رضي الله عنه لنحرقنه اي
لنبردنه وحرق شعره بالكسر اي تقطع ونسل فهو حرق الشعر والجناح ومنه قول الابيرد حرق المفارق كالبراء
الاعفر البراء البراءة وهي النحاتة والاعفر الابيض قال الطرماح يصف غرابا شنج النسا حرق الجناح
كانه في الدار اثر الظاعنين مقيد • وسحاب حرق اي شديد البرق ويقال ماء حراق بالضم مخففة
لا تشديد للملوحة وفرس حراق العدو وايضا اذا كان يحترق في عدوه والحراق والحراقة ما تقع فيه النار عند القدح ١٥
والعامة تقوله بالتشديد والحراقة ايضا اللهب والحراقة بالفتح والتشديد ضرب من السفن فيها مرامي نيران يرمى
بها العدو في البحر وقول الراجز يصف ابلا حرا نها حمض بلا دبل • يعني عطشها والحارقتان رؤوس الفخذين
في الوركين ويقال هما عصبتان في الوركين والمحروق الذي انقطعت حارقته ويقال الذي زالت وركه ومنه
قول الراجز يصف راعيا يمشي بالمحي كالمحروق • يقول انه يقوم في اثر ابله يتطاول للابل ليجمع بها
بالمحجن بعضها الى بعض فكانه محروق وقال الاخر هم الغربان في حرمات جار وفي الادبار حرات
الوروك • يقول اذا نزل بهم جار ذو حرمة اكلوا ماله كالغراب الذي لا يعاف الدبر ولا القذر وهم في
الظلم والحيف على ادبارهم كالمحروق الذي يمشي متجانفا او في معونتهم والذب عنهم واما قول الراجز نعتصم بالله
نسلم لحلقه ولا حرنيا واخته الحرقة فهما ولدا النعمان بن المنذر وقوله يسلم لا تسلم والحرقات
تميم وسعد ابنا قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب والحريقة اغلظ من الحساء عن يعقوب وهي مثل النفيسة يقال
وطرت في فلان مالهم عيش الا الحرائق والحارقة من النساء الضيقة وفي حديث علي رضي الله عنه خير النساء
الحارقة والحرقان للمدح وهو اشتكاك المجذب والحارقة الجامعة • حزق الحزق والحزقة الجماعة
من الناس والطير والنخل وغيرها وفي الحديث كانهما حزقان من طير صواف والجمع الحزق مثل حزقة وحزق
قال عنترة تاوي له قلص النعام كما اوت حزق يمانية لاعجم طمطم • وكذلك الحازق والحزيق
والحزيقة قال ذو الرمة يصف حمر الوحش كانه كلما ارفضت حزيقتها بالصلب من نهشه اكفالها كلب •
والحزوق العضروف الذي يقارب الخطو قال الشاعر حزوق اذا ما القوم ابدوا فكاهة تفكر ااياه يعنون
ام يريد • والحزقة ايضا قال امرؤ القيس واعجبني مشي الحزقة خالد كمشي اتان حلئت عن مناهل
وفي كلامهم حزقة حزقة ترق عين بقة • ترق اي ارق من قولك رقيت في الدرجة وحزقته
بالحبل احزقه حزقا شددته والتحزق البخيل للتشدد والحازق الذي ضاق عليه خفه عن ابن السكيت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)